Issue 6405 Thursday 18/7/2019
الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6405 الخميس 15 من ذي القعدة 1440 هـ 18 من تموز (يوليو) 2019م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

طريق الخير

نماذج يحتذى بها

هناك نوعان من البشر، نوع تتابعه لتعرف اخباره ونوع يتابعك ليتعرف على دقائق امورك هكذا هي الحياة،وحسب متابعتك تصدربحقه احكامك اما سلبا او ايجابا ،الاول من خلال متابعتك له ومعرفة كل شي عنه والسبب الاخر افعاله هي التي توضح الصورة التي ترسمها له، ولكني اكتشفت نوع ثالث من البشر وهذا النوع ارقى وابهى، وهو من افعاله الطيبه تتابعك وترغمك على احترامه شأت ام ابيت حتى لولم تكن تعرفه او تربطك بهم صله من قريب او بعيد،

احترت كثيرا قبل ان اكتب لأني قلت في نفسي ربما يتهمني بعض ضعاف النفوس باني احاول التقرب الى هذا الشخص او لدي مصلحه معه، ولكني قررت ان اكتب دون ان اهتم لهم لان من يعرفني يعرف نظافة قلمي ورقيه وبانه لا يمتدح الا من يستحق ذلك ومن لاتربطني بهم معرفه سابقه مثل ابن محافظتي محمد الحلبوسي قبل ان يصبح رئيسا لمجلس النواب وكنت قد كتبت عن انجازاته كمحافظ وتمنيت ان يصبح وزيرا للتخطيط والاعمار ليعيد بناء العراق او وزيرا للنفط ليرفع المستوى المعاشي لابناء الشعب، ولكن للأسف وضع في المكان الخطأ من وجهة نظري وهو رئاسة البرلمان لانه بذلك تم تقييده كانسان مبدع ومهندس عبقري واصبح اداري بغض النظر نجح فيه ام لا والمؤكد بان هكذا انسان ينجح في اي مكان يوضع فيه، ولكن الابداع مثلما نعرف يكون في مجال تخصص كل أنسان هذه ليست دعوة لترك منصبه لاسامح الله ولكن وقفة لتحليل قرار خاطئ اتخذ فهكذا انسان لايهمه المنصب او الماده بل الذي يهمه خدمة العراق باي مكان يوضع فيه، والأنسان الاخر الذي اشدت به هو محافظ ميسان الاستاذ المهندس علي وداي وهو ايضا لا اعرفه فأنا من الغربيه وهو من الجنوب ولكن افعاله وخدمته لمحافظة ميسان وبذل اقصى مالديه لمحافظته تفرض على كل انسان متابعته ومعرفة انجازاته وتمنيت وقتها ان يستلم منصب كبير ويتعاون مع الحلبوسي لبناءالعراق هذان نموذجان لرجال من بلادي خدموا العراق في وقت كثر فيه الفساد الاداري، والنموذج الثالث الذي اثار انتباهي هو السيد قائد عمليات تحرير الموصل بعد تحرير الموصل من داعش الارهاب وقيامه بجولة تفقدية للمواطنين من ابناء المحافظه وتفاعله مع الناس البسطاء بالرغم من كونه رجل حرب الا ان بساطته وتواضعه مع المواطنين يدل على اخلاقه الراقيه ومحبة الناس له لاستقبالهم له بعد ان ترجل من الرتل العسكري ليتجول بين المواطنين وشاهدت بعيني كيف ان الناس قاموا بتوزيع الحلوى والورد على الرتل العسكري واصراره على القاء التحيه على المواطنين البسطاء ،وكيف هو انسان بسيط ومتواضع وشجاع في نفس الوقت، هؤلاء النماذج المشرفة لبلادي كتبت عنهم ويفتخر قلمي بالكتابه عنهم وهذا اقل استحقاق لهم، واليوم اعتز باضافة نموذجا رابعا لقائمه النبلاء وهو الاستاذ سعد البزاز هذا الرجل الذي سمعته تصل اليك اينماحللت فهو رجل الخير من الطراز الاول،ذلك النبيل الذي لن ينسي ابناء العراق وقفاته الخيرية مع ابناء الشعب العراقي منذ الاحتلال 2003والى يومنا هذا، تابعتني اعماله نعم اقول تابعتني لانه نوع من البشر سمعة اعماله تصل اليك وهذه هي من صفات النبلاء لان انجازاتهم في اعمال الخير تصل مسامع القاصي والداني،لمع نجمه بعد 2003حينما قرر بريمر حل وزارة الاعلام وتسريح موظفيها لأسكات صوت العراق الناطق، وفسح المجال للابواق المهلله للاحتلال لنشر واذاعة مايراه هو وقواته مناسبا للنشر، فبادر الاستاذ البزاز الى جمع هذه الطاقات المثقفه من ابناء بلده وجمعهم واعادة توظيفهم بعد ان قطع بريمر ارزاقهم ولم يفكر بعوائلهم، والتي تقدر اعدادها بالالاف فكان هذا اول عمل نبيل وراقي يسمع به العراقيين بعد الاحتلال وهو بناء مؤسسه اعلامية قويه لتكون صوت الشعب الناطق وبعدهاتوالت اعمال الخير بمساعدة الفقراء والمساكين والعوائل المتعففه وما اكثرهم في بلادي بعد الاحتلال فقام بتوفير السكن لمن لاسكن له عن طريق برامج تليفزيونيه هادفه مثل (كرسته وعمل) وكذلك فتح مشاريع واعطاء فرص عمل للعاطلين، وانشاء مشاريع تجاريه صغيره للارامل والمطلقات ..وتوزيع الاجهزه الكهربائيه على الفقراء واعمال كثيره نعجز عن حصرها بمقال واحد. ومهما حاولت احصائها اجد نفسي عاجزه عن ذلك فهو لم يترك باب للخير الا وفتحه للناس، لذا احببت ان امر على بعضها لان عطرها الطيب لا يخفى على احد من العراقيين من الشمال الى الجنوب، واضب هذا الانسان النبيل على عمل الخير، وكان بامكانه كباقي الاثرياء ان يهتم بمشاريعه التجاريه ولا يرهق نفسه بالتفكير بالفقراء والمحتاجين ولكنه لنبل اخلاقه قرر ان يكون الاول والسباق في عمل الخير ومد يد العون للفقراء والمساكين والعوائل المتعففه، انجازاته كثيرة لا تخفى على القاصي والداني ولكني رغبت ان اكتب عن هذا النموذج المشرف من رجال بلادي والذين افتخر بهم، بارك الله فيك استاذ سعد البزاز ونضم اصواتنا لاصوات الالاف من الفقراءوالمعوزين والارامل والمطلقات والعوائل المتعففه لنرفع ايدينا بالدعاء ليحفظه الله ويسدد على طريق الخير خطاه..

قالوا. هذا سعدا قلت الخير اتى
بشراك يافقير الحال فالرزق دنى
فهذا الانسان يعمل الخير حسنى
ولوجه الله يرجو القربى
ينشر الخير للفقير والمعوز والأم الثكلى
ولاعمال الخير دون غيره اهتدى
الف تحية له ومن اكاليل الورد الاحلى
نهديها لشخصه دون عن الورى

الهام العبيدي – بغداد

سعد البزاز

محمد الحلبوسي

علي دواي

رغبات ملحة

الأنفاس الساخنة تطبع على سطح المرآة ملامح رطبة لأمرأه حزينة تتلمس جسدها بشغف.
تنظر لسريرها بحسرة . كومة بشرية كأنها تجثم بصوت شخيرها العالي على رغباتها المتقدة.
تذكرت الشارع الفاصل بين بيتها والمدرسة، وكلمات الغزل الصادرة من أفواه الشباب المفتونين بجمالها، كأنهم في حلبة صراع مع الزمن أيهم يكسب قلبها اولاً.
حبيبها الشاب الذي رفض والدها الزواج بها لأنه فقير.
لحظات ثقيلة وطويلة لليل طويل بلا أحاسيس ولا حضن دافئ.
جلسة أمام شاشة التلفاز الذي أصبح سلوتها الوحيدة و ملجأها الأخير.
قلبت القنوات كلها بضجر. جذبتها تايتل الدردشة في احد القنوات.
طرق في رأسها أفكار مجنونة، أسم مستعار وهوية غير معروفة للمرسل.
بدأت اللعبة بأول رسالة.
–هاااي أنا سالي وعمري 20سنة.
لحظات حتى انهالت عليها الرسائل من كل حدب وصوب. اصبح لديها معجبون. محبون. أصدقاء متحمسون لصداقتها.
من بين كل هذه الرسائل كانت رسالة فارس الاحلام. بمحتوى جنسي حرك الخيال. وسرية في العلاقة .
بدأت الرسائل تتواصل واللذة تكبر. الجسد اهتز كسعف النخيل. النار انطفأت كحلم جميل.
رغم أنها تجربة غير مريحة. لكنها أفضل بكثير من صور مهشمة وخوف من عيون الاخرين.
ستكون متى ما تحب عروساً الكترونية مادام هذه الكتلة البشرية في نوم عميق تهملها و تهمل أنوثتها المتقدة.

أدهام نمر حريز.– بغداد

ما زلتُ طفلا

كثيرا ما كانتْ تنتظرنُي بقلقٍ عندما كنتُ أتأخرُ ليلا، أو ترعاني كأنّي ما زلتُ طفلا.
قلتُ لها يا أمّي: ما عدتُ صغيرا، فما بالك قلقة دائما بشأني!؟
فردّتْ: ستبقى بالنسبةِ لي طفلا، دائما وأبدا.
فقلتُ: حتما إنّكِ تبالغين في الأمور، يا أمي!
قالت: الآباءُ والأمهات يشعرون بأشياءٍ يصعُبُ أنْ يشعرَ بها أبناءُهم.
وذات مرّةٍ في إحدى نهارات تموز الحارقة، كنتُ انجزُ عملا ما تحت اشعةِ الشمس.
فوجئتُ بأمّي واقفة خلفي تصنع لي ظلا بعباءَتِها.
وقبل أنْ أقولَ شيئا، نظرتُ من حولي فوجدتُ أبني جالسا في الشمس.
وبحركةٍ لا إراديةٍ، أخذتُ العباءَةَ من يدِها؛ كيْ أحميه من أشعتها.
بعد سنوات، نالَ العجزُ والمرضُ من أمّي. لم تعدْ قادرةً على الحركةِ أو الكلام في لحظاتِها الأخيرة.
وفي تلك اللحظةِ، تعمَّدتُ أنْ أضعَ إصبعي تحت أسنانِها.
سألتُها: أمي... إنْ كنتِ تشعرين بوجودي، رجاءً عضّي على اصبعي.
دفعتهُ بلسانها، وقبّلتهُ بشفتيها الناحلتين.
حتى وهي في لحظات الموت، فكَّرتْ لو انّها عضّتْ على إصبعي، سوف تُؤلمني!
مازالتْ تراني طفلا.
وما زلتُ أشعرُ هكذا، كلما افتقدتها.

ياس الشمخاوي – بغداد

أزمة وطن

عندما نتحدث عن الازمات التي مره بها العراق الكل الذي عاش بالعراق هذه الفترة يعتبر شاهد عيان والكل شاهدها بأم عينه لا يخلوا العراق من الازمات ازمة بعد أزمة لكن تواجه هذه الامور بحلول ترقيعيه وليس بحلول كاملة
وكل حكومة تأتي لحكم العراق نراها تقف مكتوفة الأيادي وبالتالي يقع الهم الأكبر على المواطن العراقي .
–مره العراق بأزمة تشكيل الحكومة على مدى هذه الفترات الذي تشكل كل أربعة سنوات يبداء الصراع والتسقيط بفترة الانتخابات ومن وبعدها تشكيل مجلس النواب ورئيسه ومن بعد ذلك رئيس الحكومة ووزارائه ولحد الان نرى مجلس النواب والحكومة العراقية عاجزين على التصويت على الوزارات السياديه .
–والازمة الداعشية التي جعلت العراق يستنزف دماء كثيره وهدر أموال لاتعد ولاتحصى وكذلك أخترع هذه الأزمة المحتل وبعض الدول المجاوره لنا وكذلك بعض الساسه الذي انخرطو بالحكومة العراقية وأصبح لهم شأن كبير بتحديد مصير العراق وكذلك عانه من هذه الازمة المواطن العراقي من تهجير قصري و جوع وأمراض وبائيه و قتل وزرع الطائفية بشتى أنواعها وذلك بسبب الدواعش الذين لادين لهم لكن بجهود العراقيين المجاهدين والجيش العراقي الباسل أنقضى على الدواعش رغم التضحيات والشهداء الذين سقوا هذه الأرض اليابسه بدمائهم الطاهره لكن حققوا اكبر أنتصارات على الدواعش لكن بعض الدول المجاوره لاتريد حل كامل لهذه الازمه بقيت بعض الجيوب الذي تابعه لدواعش تستفز بعض المواطنين بهذه المحافظات الذي احتلت من قبلهم . –ازمة هدر ثروات العراق وايرادات النفط لم يستفد منها المواطن العراقي والدليل على ذلك النفط ومشتقاته تباع على المواطن مقابل ثمن وباسعار عاليه والمستفيد الوحيد من واردات النفط هم امريكا والدول المجاوره لنا وبعض الساسه المشرفين على الحكومه العراقيه لديهم أرصده طائلة وعقارات خارج البلاد .
–والأزمة الكبرى الكهرباء أطفاء مستمر ومتعمد بمناطق مقصوده كي تفسح الحكومة العراقية مجال لأصحاب المولدات الكهربائية الأهلية بالعمل وغض النظر عنهم بتسعير وتحديد سعر الامبير وعدم متابعتهم هذا من يتحمله المواطن الذي لاحوله له ولا قوى ناهيك عن الخصخصه ودفع المبالغ الكثيره للمقاول الذي يشرف على المنطقه التي فيها الخصخصة للكهرباء .
اما أزمة تصحر الاراضي الزراعيه وقلة الزراعه بسبب جفاف الانهر والسبب يرجع الى الحكومه وعدم عمل السدود الكافيه لخزن المياه
وهذا يستفيد منه الدول المجاوره لتصدير الخضروات لنا وأفشال الزراعه ببلادنا .
أزمة السكن في العراق وأرتفاع اسعار العقارات بها الاتوجد أراضي كثيرة بالعراق صالحه لسكن لماذا لا توزع الحكومة الاراضي على المواطنين هل ينتظرون أمر من جهه اعلى كي يأخذوا منه الضوء الاخضر لتوزيع الاراضي السكنيه على المواطن العراقي الذي يستحق كل الأمتيازات الجيدة .
كل هذا الأذى والحرمان يعاني منه المواطن العراقي .
وعلى الحكومة العراقية المنتخبة من قبل الشعب العراقي الأسراع بحلول كامله لهذه الازمات وباسرع وقت كي يعيش المواطن العراقي برفاهيه وسعاده ويعيش بكرامة وبعز في بلاده .

عبدالرسول الكعبي – بغداد

ظاهرة عامة

في كل يوم يمكن للمواطن البسيط ان يتكلم من القلب بحسرة ويبحث عن حلول مشاكل بوضع النقاط على الحروف الظاهرة وهي من روايات طويله في حياة الإنسان العراقي فاليوم وقبل والتالي فنحن نتكلم عن واحدة منها موقع مرور الحسينية بالخصوص وظاهرة عامة في الدوائر الحكومية التي لا تحترم حقوق الإنسان فالموظف في مكتب مبرد بأجهزة التبريد والمواطن في الخارج له حرارة الشمس وحرارة القطع الخارجية لأجهزة التبريد بالإضافة المعامله السيئة للبعض وهذا واضح ما اقصد فاليوم ما يريد المواطن سؤال للمسؤول لكي يحلل راتبة وأكله وشربه له ولعائلته ونبحث عن من يعبر بالعراق نحو الخير والازدهار وعلى كل وزير وبرلماني ان يؤدي الامانه وبكل فخر ان تخدم الناس مرضاة الله سبحانه وتكون راضيا عن ذاتك بما قدمت اليوم والقنوات الفضائية العراقية شكرا لها لما تقدم من برامج لنقل المعاناة لكن ليس هناك أذان صاغيه لماذا لان الله يريد بالمسؤول الهلاك من أفعالهم ونقول كل راعي ان يرعى حقوق الناس فهذه أمانه في رقابكم وكفاكم سرقة وإهمال فاليوم انت مسؤول وغدا مواطن فتذكر ذلك

عقيل المكصوصي – بغداد

العراق لغز العالم

لا اعرف بالضبط ما في ظاخله ،لقد اجتاز عمره فوق سبعين سنه الا انه يتصف بعقلية فكرية فلسفية يعجب بها كل مستمع له ،وبالاخص حينما يتمنكق في بداية احاديثة التي لازمت شخصية الفرد العراقي بل ما يهقيه للاخرين حكاية العراق التي لم ينوه لها بالتفصيل بل يمر بكلامه مرورا سريعا يجعل النستمع يتحس بكراره وحزن على حاله كونه عراقيا ينتمي الى هذا البلد التلريخي العريق في اللب طروحاته تمكن من وضع محددا العلة التي يعاني منها الجميع لاول مرة وجدته ماازما في حالة فريبة وعجيبة تركت في راسي استفهاما واضحا وبشكل جريء تكلمت مع نفسي قائلا: ماذا فعل العراق به..
اعدت التظر عندما فتح حقيبته واستخرج انجازه الاخير ليدفعني اجد جوابا لسؤالي من عنوان منجزه الاخير (العراق لغز العالم)
لم اصبر حتى مددت يدي لكتيبه الصغير وخاطبته والابتسامة على وجهي
– انه لغزا حقيقيا ومحيرا..
استلمت اذني مجمل حديثه عن العراق وماساتخ وانغدام الانسانية فيه واختفاء المرؤة عندما تذكرت الاحداث التي حلت على راس العراق بلد الخضارات فنازالت الصور تتجمع في ذاكرتي لتعيدني الى موجة عارمة من الافعال التي تمارس بحق هذا الشعب الفقير المسالم هذا الشعب الذي رفع رايات الاستسلام وايقن متاملا التغير والافضل والاحسن عندما وطات اقدامه ليشارك لاكثر من مرة زاضعا صوته منتخبا من سيغير كل المفاهيم لقد تلون وجهه وازداد حمرة وحرك يديه ليصف لمستنعيه عن حالة الوطن الجريح
– لااحدا يرد عليه او يقاطعه بل ظل لدقائق مستفردا في ساحة النلعب وانا باق في التمعن في ملامح وجهه حتى قال للكل
– انا احسنت الكلام..لعجبتكم كلناتي..
الوحيد الذي اسمعته ردا فكاهيا عندما قلت له
– انه التمظرط الواضح..
قتلت فرحته بهذا الجواب ووجدته يسكت قليلا حتى ابتاس كليا ليعود قائلا
– انتم سكان الكرة الارضيه من الصعب ارضائكم..
امست كلماته في رهانات العقل بانه مخلوق جديد هبط ليبين للبشر ما هم فيه وكانه هو المنقذ الحقيقي المزعم امله ان يتغير هذا العالم من خلال افكاره وارائه وطروحاته ومفاهيمه الجديدة ، شدني العجب لانسان اخر ادعى انه لديه معلما لم يفصح غنه لكن وجدته في نرلفه انه يخاطبه فيساله ويجيبه عن احوال الحياة تبادر في ذهني ان احعله وجها لوحه نع عذا الرجل السبعيني المتطوروالملتزم بافكار جديدة،كدت ان اجعل احاديثهما متشابهه وليسال معلمه عما تناوله في كتيبه لغز العراق وليسال نعلمه عن ميفية حال العرلق بالنساقبل اشيلء دهشت لعا وافكار اخذت اصارغها بقساوة واتحمل مخلفاتهاواثارها الجانبية على تفكيري ، انسكت بمؤلف لغز العراق واحتظتته وبشوق ورغبة الاطلاع غليه ،ابدظت عصبيته واباسم في هدوء ليقل لي: اقرا كتيبي هذا..
كانه شيئا ثمينا حصلت عليه وقلبت صفحاته بشوق لاردد مع نفسي
– اعانك الله يا عراقنا الحبيب متى يفك لغزك المخيف..
حاولت ان اشتت الافكار السوداوية عن مخيلتي لارى صديقي عندما ساله احد مناهدى كتابه له
– لماذا لم تكتب لي الاهداء على الصفحة الاولى..
حقا اعجبت بالسؤالالذي ظل يدور في ذهني لكن سبقني به ،بقيت انتظر رده لكني ضممت السؤال اليلغزا اخر تجمع مع لغز العراق فابتسمت بالحال لاؤكد بالفعل العراق لغز العالم..

هادي عباس حسين – بغداد

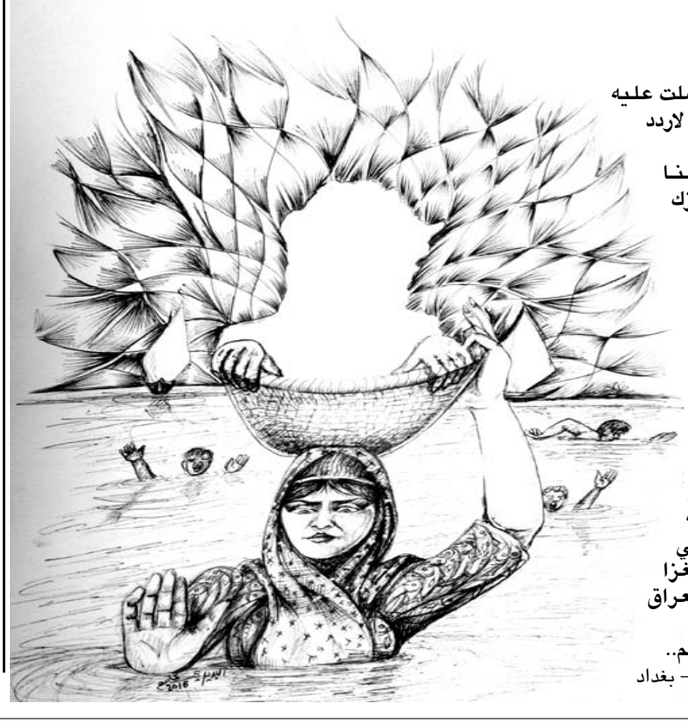

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مخلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

العاهرات في الخارج

بين السياسة والدعارة الكثير من اوجه الشبه ،ولربما هنالك اوجه اختلاف تمنح الايجابية للثانية وتحرم الاول منها...
السياسي والعاهر يمارسان فعلا تجرمه الاديان ويستنكره المُجتمع الا ان العاهر مضطرة للتجارة بجسدها ،لتوفير احتياجاتها المعيشية وفي بعض الاحيان اتخذتها مهنة لسهولتها ،او ان البغاء العمل الوحيد الذي تجيده ،وفي كل الاحوال ضررها او نفعها لنفسها..
اما السياسي فهو يسرق اموال الشعب ويتاجر بالدين للضحك على عقول الاغبياء حصرا في دول العالم الثالث المُتخلفة ،ويبني إمبراطوريتا على حساب دماء الشهداء وعظام الفقراء ،اجزم ان العاهر انظف واطهر من السياسيين الذين يتاجرون بالشعوب..
مهنة البغاء ذات جذور قديمة وعميقة تضرب في الازمنة القديمة منذ مئات السنين ولا يكاد مجتمع يخلو من نساء تمارس هذه المهنة ،حتى بعد ظهور ما يسمى بالإسلام الذي قننها ووضع لها شروط تحت مسمى المتعة والمسيار الخ... فهي دعارة مقننة ....
في الوقت الحاضر تعتمد اقتصاديات الكثير من الدول على الدعارة ،مصدر دخل لدعم الموازنة السنوية العامة للبلدان التي لا تعتمد في اقتصادها بشكل مطلق على النفط مثل الخليج العربي..
تسهم مهنة الدعارة في تركيا بدخل مقداره اثنين مليار دولار سنويا وهي تقوم بتشغيل الكثير من الايدي العاملة في الفنادق وتشجع على السياحة..
اعترف مسؤولون في دول عدة ان العاهرات في ايران يدعمن الاقتصاد من خلال الحصول على العملة الصعبة الدولار ويشجعن السياحة تحت مسمى الزواج المؤقت ..
وضعت الدول المتمدنة القوانين ووفرت الحماية والرعاية الصحية اللازمة لمنع انتقال الامراض المعدية والفحوصات الدورية للنساء التي تمارس هذه المهنة ،كما منحتهم التراخيص اللازمة واجازات لممارسة المهنة...
بيت القصيد العراق المُبتلى باللصوص والمُجرمين الذين عاثوا فيه فسادا ودمروا كل شيء ،قبل عام 2003كانت هنالك احياء ومناطق بعيده عن التجمعات السكانية الحضرية تُعرف بأنها تجمعات لنساء تمارس الدعارة يتوجه اليها الفاعل والمفعول بها لقضاء رغباتهم الجسدية والمادية.
بعد الاحتلال قام الارهابيون المتطرفون باقتحام هذه الاحياء وتهجير سكانها وقتل بعضهم فانتشروا على اثرها في محافظات العراق المُختلفة ومنهم من اضطر الى مغادرة العراق دول الخليج وتركيا وغيرها..
ما دفعني الى الحديث عن هذا الموضوع بعد ان تواردت الى مسامعي الكثير من الاخبار التي تؤكد وجود نساء عراقيات تمارس الدعارة في النوادي الليلية والفنادق في دول الجوار وغيرها ،وهي بالتأكيد بعد عودتها للعراق سوف تحمل لنا الامراض المعدية ،وهذا ما يفسر انتشار مرض النقص المناعي (الايدز) في العراق.
على حكومة بغداد وبرلمانها تشريع قانون ممارسة البغاء ومنح الحماية والتراخيص والرعاية الصحية والفحوصات الدورية وانشاء اقسام خاصة في المستشفيات للنساء الراغبات بممارسة هذه المهنة ،لحماية المجتمع من الامراض والحفاظ على ما تبقى من ماء وجه العراقي ...

اسعد ابراهيم

بغداد

حيرة الطلاب والتفتيش وصعوبة الاسئلة

رغم الحر الشديد ومعاناة الاهل وصرف المبالغ للدروس الخصوصية وبعد المراكز الامتحانية عن مناطق سكناهم ووضع خطوط من قبل الاهل وعدم النوم وسهر الليالي وضغوط الحياة التي يعيشها الطالب العراقي اثناء الدراسة وخوف الاهل واللحظة التي ينتظرها الجميع هي التخرج من الاعدادية نجد الام والاب يترك كل شيء ويذهب مع ابنه او بنته وينتظر امام مركز الامتحان وهو ينتظر ابتسامة ابنائه وتجد العائلة من الصغير الى الكبير هم في انذار لتهيئة كافة انواع الراحة لأبنائهم ...
تجد في مركز الامتحان تفتيش دقيق جدا بحيث الطالب ذاهب الى الامتحان متأنق بزي الطالب المدرسي لكن اثناء التفتيش وهو داخل الى مركز الامتحان يفتش تفتيش حتى في المطارات العالمية لا يوجد مثل هكذا تفتيش وانا لا اتكلم اعتباطا بل هذه حقيقة ولا اعرف كيف يقارن التعليم في العراق واليابان مثلا وكيفية التعامل مع الطالب، هذا الطالب الذي نعتبره جيل المستقبل يا وزارة التربية انظروا الى طلاب الخليج انظروا الى طلاب أوربا وكيف يخيرون الطالب على هوايته او امنيته وليس بالمعدل القاتل وهناك طلاب سافروا خارج العراق حتى يحقق امنيته بالدخول الى ما يرغب به وبمعدل اقل مثل الصيدلة والطب هذا جانب..
اما الجانب الاخر الصعوبات التي تحدثت بها في بداية موضوعي هو الأسئلة الصعبة من خارج الكتاب ولا اعرف كيف تصاغ اسئلة من خارج الكتاب والطالب يدرس سنة كاملة بحرها وبردها وامطارها مثلما حدث في امتحان اللغة العربية للسادس اعدادي بتاريخ 2019/6/29 والذي انهار بها معظم الطلبة والطالبات وتركوا الامتحان وهم يدعون هم واهاليهم على هذا الانسان المريض نفسيا وهو يضع مثل هكذا اسئلة مهما يكن مركزه وهذا كله بسبب خضوع التعليم في العراق للمحاصصة وتقسيم التربية بين الاحزاب وتوزيع حصصهم .. وهذا مغاير لما نشاهده في باقي الدول واهتمامهم اولا بالتعليم والتربية ونحن لحد الان لا يوجد وزير للتربية .. فانصفوا الطلاب ولا تجعلون البكلوريا حربا دائمه على الطلاب .. اخيرا اتمنى النجاح لكل طلاب العراق ...

عادل الربيعي

بغداد